السلوكيات اللاتربوية الشائعة لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر

الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

إعداد

الأستاذ الدكتور

محمد المري محمد إسماعيل

استاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الزقازيق -

الجمعية العربية للقياس والتقويم

مقدمة:

يعد الطلاب الفئة المهمة التي ينبغي إلقاء الضوء عليها، وبخاصة طلبة المرحلة الجامعية لأنها من أهم المراحل التي تتشكل فيها شخصية الطالب المهنية ورؤيته لمستقبل وتهيئته لسوق العمل والمهن المناسبة لقدراته.

وبشير (محمد القضاة وأحمد الزهراني، ٢٠١١، ١٩٨) إلى أن المؤسسات المجتمعية بفئاتها المختلفة تحرص على تنمية طاقات أفرادها التي كثيراً ما تكون بحاجة إلى الدعم والرعاية والاهتمام، ومؤسسات التعليم العالي أحد هذه المؤسسات؛ تعلق عليها الآمال والتطلعات، وترتبط بمخرجاتها نهضة الأمم والشعوب، فمن خلالها ينتقل الشباب إلى المشاركة الفعالة، والبذل والعطاء وتحمل المسؤولية.

ويؤكد ذلك (نصر مقابلة ومعاوية أبو غزال، ٢٠١٣، ٦٠٠) حيث أشارا إلى أن الجامعات تعد من أهم المؤسسات التربوية التي تحتضن الشباب، وذلك نظراً للدور المهم الذي تؤديه وذلك من خلال ترسيخ المعرفة في أذهان طلابها، وإكسابهم خبرات علمية متخصصة ومتعمقة، والارتقاء بأساليب تفكيرهم وصل شخصياتهم وإثراء خبراتهم الاجتماعية، فالجامعات توفر أنشطة طلابية متنوعة يختبر من خلالها الطالب قدراته ومستوى إمكاناته واستقلاليته وتميزه وتأكيده لذاته مما يساعد على تحقيق فهم أفضل وواقعي لذاته وبالتالي يساعد على اندماجه في المجتمع وتحقيق التكيف الأمثل في كافة مواقف حياته المختلفة.

ويضيف (محمد عبد الحسين وسعيد أحمد، ٢٠٠٧، ١٦) أن مهمة المعلم الأساسية هي مساعدة الطالب على اكتساب الأنواع المختلفة من السلوك التي يعدّه ليكون مواطناً صالحاً ومنتجاً وسعيداً في مجتمعه.

وأشار (محمد القضاة وأحمد الزهراني، ٢٠١١، ١٩٨) إلى أن السلوك الطلابي غير التربوي في المؤسسات التعليمية يعد مشكلة حقيقية تقلق التربويين والعاملين في حقل التعليم فلا يكاد تجد مؤسسة تعليمية تخلو من مشكلة تتعلق بسوء السلوك الطلابي الأمر الذي يستدعي البحث في أسبابها ومعالجتها مما يترتب عليه هدر مزيد من الجهد والتعب فوجود مؤسسات غير تربوية لدى المنتسبين لهذه المؤسسات يعني فشلها في أحد أهم أهدافها للوصول الي التميز الخلفي والروحي والاجتماعي وهذا يتنافى مع سلوك

الطالب غير التربوي والذي يقف عائقا أمام أعضاء هيئة التدريس والإداريين في هذه المؤسسات لمهام عملهم علي الوجه الأكمل.

ويذكر (محمد القضاة وأحمد الزهراني، ٢٠١١، ١٩٩) أن السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي مؤشر خطر على صحة المجتمع بأسره، فمن المعلوم أن خريجي هذه المؤسسات هم من سيجمل لواء التربية مستقبلاً، وسلوكيات كالغش والتزوير، والغياب والتأخر، وتعاطي المخدرات والإدمان وغيرها، إن لم يتم علاجها في هذه المرحلة فقد تنتقل معهم في الغد القريب الى بيئات المجتمع المتعددة كبيئة العمل أو البيئة الأسرية وغيرها.

ويشير "نيوبكم وآخرون" (Newcomb et al., 2012, 1) أن الجامعة تعتبر مكان للتبادل الحر للأفكار والمفاهيم وهي التي تسمح بالنقاش والاختلاف ويجب أن تعكس القيم المتحضرة والاحترام بين الطلاب أعضاء هيئة التدريس والموظفين كل منهم يتقاسم المسؤولية للحفاظ على البيئة التعليمية. ويرى (محمد القضاة وأحمد الزهراني، ٢٠١١، ٢٠٠) أن الطالب في أي مؤسسة تعليمية كفرد من أفراد المجتمع تنطبق عليه قواعد المجتمع وأعرافه في الحكم علي سلوكه، إضافة إلى أن هذه المؤسسات تضع في كتابتها أدلتها على أنظمة تعريفية تحدد فيها السلوكيات غير التربوية، ومن السلوكيات المنتشرة لدى شباب الجامعة العنف والتخريب واتلاف الممتلكات وتعاطي المخدرات بأنواعها والغش الدراسي. كما يعدد (محمد القضاة وأحمد الزهراني، ٢٠١١، ٢٠٦، ٢٠٧) أن من ضمن السلوكيات غير التربوية ما يلي:

العنف وهو ظاهرة تاريخية عرضها البشر منذ أقدم الزمان وهي مشكلة لها آثار نفسية واجتماعية سلبية على الأفراد والمجتمعات وهو سلوك منبوذ ترفضه المجتمعات بكافة صوره وملامحه.

تعاطي المخدرات بأنواعها حيث أنه لا يمكن بحال من الأحوال الحديث عن مشكلات الشباب أو سلوكياتهم الخاطئة دون أن تحتل مشكلة ادمان المخدرات مكان الصدارة بين أي من المشكلات الاجتماعية والنفسية والطبية، وذلك لما بات ظاهراً اليوم للجميع من خطرها -المحدق- ليس فقط -على متعاطيها فحسب بل على أسرته ومجتمعه ووطنه وصولاً إلى أمتة.

الغش الدراسي حيث أنه سلوك مشين يفتك الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسة التعليمية لتحقيقها، فنجدها تفرد له صفحات وأبواباً للتعريف به، والتحذير منه والعقوبات المقررة في حق مرتكبيه. ويوضح أيضاً "نيوبكم وآخرون" (Newcomb et al., 2012, 1) أن السلوكيات غير التربوية الأخرى لدى شباب الجامعة وهي مضايقة الطلاب لأصدقائهم بالكلمات والسلوك والتحرش الجنسي في الجامعات وانتهاك القواعد والمنهج والوقت في قاعات التدريس.

وتوصلت نتائج بحث (نورة سعد وخولة حسين، ٢٠١٤) إلى أن السلوكيات غير المقبولة من الطالبات اللاتي حصلن على أعلى درجات الموافقة من قبل عضوات هيئة التدريس هي التأخير عن المحاضرة، موعد الاختبار، الكلام في أوقات غير مناسبة، والتحدث بدون إذن. ويرى " هوپر وباديس " (Hooper & Kalidas, 2012, 265) أن السلوك التربوي المقبول أو غير المقبول يختلف من مجموعة واحدة من الأفراد قد لا يكون غير مناسب لفئة أخرى وكما قد لا يبدو لمرحلة واحدة من حياتهم قد لا يبدو كذلك في مرحلة لاحقة. وفيما يتعلق ببحث أثر المتغيرات الديموغرافية على السلوكيات غير التربوية مثل النوع؛ وجد أن نتائج بحث (محمد عبد الحسين وسعيد أحمد، ٢٠٠٧) أسفرت عن أن السلوكيات غير المقبولة تشيع بين التلاميذ أكثر من التلميذات، بينما توصلت نتائج بحث (محمد أمين وأحمد غرامة، ٢٠١١) عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في تقدير درجة انتشار السلوكيات غير التربوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي فقط لصالح الإناث. ومن هنا تبرز مشكلة البحث التي تتمثل في التعرف على السلوكيات غير التربوية لدى طلبة الجامعة من الذكور والإناث، ومن الفرقتين الأولى والرابعة بكلية التربية لرصد آثارها ومحاولة الحد منها لما لها من تأثير سلبي على المجتمع وعلى مستقبل طلبة الجامعة، كما وجد ندرة البحوث التي تناولت هذه السلوكيات غير التربوية وهذا ما دعا للقيام بالبحث الحالي.

أسئلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة؟
ما السلوكيات اللاتربوية الشائعة لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر كل من طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس؟
هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات اتجاهات كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو السلوكيات اللاتربوية وفقاً لمتغيرات النوع والكليات؟

الأهداف:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:
السلوكيات غير التربوية الأكثر شيوعاً لدى طلاب الجامعة.

الفروق بين الذكور والإناث في متوسطات درجات السلوكيات اللاتربوية الشائعة لدى طلاب الجامعة.
الفروق بين متوسطات درجات السلوكيات اللاتربوية الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

الأهمية:

أولا الأهمية النظرية:

توفير خلفية نظرية عن السلوكيات غير التربوية لدى طلبة جامعة الزقازيق وبخاصة التي تفيد الباحثين في هذا المجال.

إن البحث الحالي يعتبر إضافة للمكتبة في موضوع جديد ضمن الموضوعات السلوكية على أرض الواقع.
ثانيا الأهمية التطبيقية:

إعداد أداة لقياس السلوكيات غير التربوية لدى طلاب الجامعة يمكن أن تفيد المهتمين في دراساتهم.
توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية بالكشف عن السلوكيات غير التربوية وكيفية علاجها فيما بعد.
يسهم في لفت نظر أعضاء هيئة التدريس إلى إعطاء أنشطة وتدريبات في المقررات الجامعية لتشغل وقت الطلبة وعمل معسكرات لإخراج طاقاتهم الكامنة مما يجعل منهم أفراداً ناجحين يبعدون تفكيرهم عن أية سلوكيات غير تربوية.

المصطلحات:

السلوكيات اللاتربوية: Non- educational behaviors

هي مجموعة من الأفعال التي تصدر عن الأفراد مخالفة لعادات مجتمعا ولا تتفق مع القواعد ضمن السياق الاجتماعي المحيط بالفرد.

الإطار النظري :

إن الاهتمام بالشباب وقضاياهم عملية بارزة توليها المجتمعات المتقدمة عناية فائقة إيماناً منها بدورهم الفاعل وإسهامهم الحيوي في دفع عجلة التطور والإنماء، ولذا نجد أن هاجس الحكومات يكمن في كيبية استثمار طاقات شبابها الاستثمار الأمثل.

ويعتبر الاهتمام بالشباب ضرورة فردية لأنها تساعد الشباب على كشف استعداداته وقدراته و طاقاته الجسمية والروحية والعقلية والاجتماعية، وفي الوقت نفسه ضرورة اجتماعية لأن قوة المجتمع وسلامته تتطلب شباب مشبعة بثقافة أمه به. معتر بها، محافظة على قيمها، والسبيل إلى ذلك كله تربية صالحة وأداء علمي جيد(ريم عبد المحسن العبيكان، لطيفة صالح السميري ، ٢٠١٦: ٥١-٥٢)

ويرى (الزغبى، ٢٠٠٤، ص ٢٣) أن مرحلة الشباب من المراحل المهمة التي يمر فيها الانسان ، لما لها من خصائص مميزة وأولها تلك التي تحددها هذه المرحلة بفترة عمرية كائنة بين اكتمال النضج السيولوجي والنضج الاجتماعي، كذلك فإن الدينامية وعلم السكون من اهم سمات الشخصية الشابة اضافة إلى القابلية للتشكيل الذي تختص به تلك الشخصية، كما أن انتشار القلق والتوتر والايمان بالتغيير والنقد والرفض والتمرض، من اهم خصائص الشخصية في تلك الفترة.

وبقدم أريكسون (Erikson,2005.p79-84) عندما طرح نظريته في تطور النمو النفسي والاجتماعي للانسان المراحل التي يمر فيها الانسان إلى ثماني مراحل ومنها هذه المرحلة التي تبدأ من سن ثماني عشرة إلى أربعين سنة وسماها بمرحلة الشباب، وذكر أن الفرد في هذه المرحلة يتحرك في اتجاه علاقاته مع نفسه والآخرين، علاقات ألفة وصداقة وحب، إلا أن مكن الخطر في هذه المرحلة عندما تنقلب علاقات الود الجيدة إلى علاقات باردة أو عدائية ضد الافراد.

ومرحلة الشباب كأى مرحلة من مراحل عمر الانسان تختص بخصائص تميزها ، سواء فيما يتعلق بالنمو الجسمي ام النمو الفسيولوجي أم الحركي والنمو العقلي، يتجه الشاب في هذه السن بسرعة نحو النضج والفتيات والاتزان الانفعالي ويلاحظ عند أغلبهم النزوع نحو المثالية في الناحية الأخلاقية أو العملية وكذلك تمجيد الأبطال والشغف بهم، وفي هذه المرحلة تتبلور العواطف الشخصية كالاكتفاء بالنقص والعناية بالمظهر وطريقة الكلام، وتتكون عواطف نحو الجماليات مثل دب الطبيعة، وقد يقع الشباب في الحب الذي يولد العديد من الانفعالات والدوافع التي قد تدفعه إلى أن يصدر منه بعض السلوكيات. ومن هذه السلوكيات التي تنتشر بين الطلبة ما يأتي:

العنف وهو ظاهرة تاريخية عرفها البشر منذ أقدم الأزمان وهي مشكلة لها آثار نفسية واجتماعية سلبية على الأفراد والمجتمعات وهو سلوك منبوذ ترفضه المجتمعات بكافة صوره وملاحمه، إلا أن لكل مجتمع شرائعه وقوانينه وعاداته وتقاليده في تحديد هذا السلوك. وكذلك السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة (عدم الأمانة العلمية، التزوير)

ولقد تعددت صور انتهاكات النزاهة الأكاديمية من عدم الالتزام بمواعيد المحاضرة وعدم التحضير لها إلى الغياب المتكرر وتجاوز اللوائح والتستر على السلوكيات المخالفة للقوانين وعدم التبليغ عن المتجاوزين، يشير موقع جامعة زايد على شبكة الإنترنت إلى أشكال انتهاك النزاهة الأكاديمية ويؤكد الموقع المذكور على أنه "تتعدد أشكال التصرف التي تعتبر مخلة لمعايير ومبادئ النزاهة الأكاديمية، ومن بعضها، على سبيل التعداد لا الحصر، الأفعال والتصرفات التالية: الغش من خلال نقل أعمال الآخرين، والسرقه الفكرية وهى اقتباس عبارات وأعمال الآخرين دون الإشارة إليها باعتبارها مرجعاً، والتزوير بإقدام الطالب على تغيير المعلومات المتاحة له أو إبرازه لشهادة طبية مزورة من أجل التغيب عن الحضور،

وانتقال شخصية الغير بادعاء الطالب صفة غيره داخل الصف أو امتحان(بدر محمد ملك، ٢٠١٢: ٣-٤).

دراسات وبحوث سابقة

هدف بحث (حمدان الغامدي و عبدالله الغامدي، ٢٠٠٠) الى التعرف على العوامل المؤدية الى الغش في الامتحانات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية المعلمين في الرياض وذلك من خلال كشف العوامل الذاتية، والتربوية، والتنظيمية، والأسرية، والاجتماعية المؤدية الى الغش وتكونت عينة البحث من (٩٦) عضو من أعضاء هيئة التدريس و(١٠٨٧) من الطلاب، وتم استخدام استبانة مكونة من أربع وأربعين فقرة تغطي جميع العوامل التي يعتقد الباحثان أنها تؤثر في حدوث الغش، ولقد توصلت نتائج البحث الى خطورة هذه الظاهرة على العملية التربوية، وأظهر البحث ترتيب فئات العوامل المؤدية للغش في الامتحانات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وأظهرت الدراسة عدم وجود علاقة دالة في العوامل المؤدية الى الغش في الامتحانات تعود الى اختلاف المتغيرات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس.

ويهدف بحث (كمال حسن مصطفى، ٢٠١٠) إلى معرفة الأنماط السلبية الشائعة التي يمارسها طلبة المرحلة الثانوية أولاً، ومعرفة مدى علاقة متغيرات البحث الجنس(ذكر - أنثى) والتخصص(أدبي - علمي)، وسنوات الخدمة على تقدير المعلمين لدرجة شيوع هذه الأنماط بين طلبة المرحلة الثانوية. وسعى البحث إلى وضع تصور مقترح لعلاج الأنماط السلبية الشائعة في ضوء معايير التربية الإسلامية. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لأغراض البحث، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (٤٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي مجالات العلاقة ب(الإدارة المدرسية، والمعلمين، والزملاء)، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (٢٧٧) معلم ومعلمة من القسمين الأدبي والعلمي بمديرتي التربية والتعليم بمحافظتي خان يونس ورفح في عام ٢٠١٠م. وقد أظهرت نتائج البحث إلى - أن مجال العلاقة بالمعلمين احتل المرتبة الأولى بين مجالات البحث بوزن نسبي ٤٨%، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير درجة شيوع أنماط السلوك السلبي في جميع مجالات الاستبانة سواء في الإدارة المدرسية أو المعلمين أو الزملاء وكذلك في الدرجة الكلية للمجالات تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة)، كما كشفت نتائج البحث أن فقرة (الكتابة على البنوك والجدران) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (٦٩,٣٣%) في مجال العلاقة بالإدارة المدرسية والمرتبة الأولى كذلك على صعيد الاستبانة ككل، وأضح البحث أن فقرة (إهمال الواجبات البيتية) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (٦٩%) في مجال العلاقة بالمعلمين والمرتبة الثانية

على صعيد الاستبانة ككل، وأبانت نتائج البحث أن فقرة (الحدة في المواضيع السياسية) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (٦٣,٣٣%) وذلك ضمن فقرات مجال الزملاء والمرتبة العاشرة على صعيد الاستبانة ككل.

واهتم بحث (محمد القضاة و أحمد الزهراني، ٢٠١١) بالتعرف على السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك ودور إدارات هذه المؤسسات في علاجها، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، حيث بلغت عينة البحث (٢٦٥) عضو من أعضاء هيئة التدريس (١٥٥) من الذكور و (١١٠) من الإناث، وقام الباحثان بتصميم ثلاث أدوات لجمع البيانات وهما استبانة لقياس درجة انتشار السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي من الذكور واستبانة لقياس هذه السلوكيات لدى الإناث، واستبانة لقياس مدى تطبيق مؤسسات التعليم العالي (ذكورًا وإناثًا) لأساليب معالجة السلوكيات غير التربوية واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي، وتوصلت نتائج البحث الى أن درجة انتشار السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك متوسطة الى منخفضة بشكل عام، وتوصلت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في تقدير درجة انتشار السلوكيات غير التربوية ترجع لمتغير النوع لصالح الإناث، وتوصل البحث الى أن أساليب المعالجة يتم استخدامها بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة احصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في تقديرهم لدرجة تطبيق أساليب المعالجة ترجع لمتغيرات البحث .

ودرس بحث (نصر مقابلة و معاوية أبو غزال، ٢٠١٢) السلوكيات غير المرغوبة لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك وكذلك التعرف على ما إذا كانت مجالات هذه السلوكيات تختلف باختلاف جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي ومستواه الدراسي، تكونت عينة البحث من (١٢٧٨) طالباً وطالبة (٤٧٥) من الذكور و (٨٠٣) من الإناث من جميع كليات جامعة اليرموك، وتم استخدام مقياس للسلوكيات غير المرغوبة من اعداد الباحثان، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي البحث، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة منها تحليل التباين ANOVA وتم استخدام اختبار شيفيه، ولقد توصلت نتائج البحث الى أن أكثر السلوكيات غير المرغوبة كانت التركيز على طريقة واحدة في أسئلة الامتحانات، وإعطاء قدر كبير من المعلومات في المحاضرة الواحدة، والتركيز على المادة الدراسية والتقليل من الأنشطة، والتشدد في الحضور والغياب وعدم قبول أعدار الطلاب، وعدم الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية والنفسية للطلبة، وعدم مراعاة ظروف الطلبة، وقسوة التعامل مع الطلبة أثناء الامتحان، وتدخل المحسوبة والواسطة في العلامات، ومزاجية المدرس في التعامل مع الطلبة، وبينت

النتائج أيضاً أن الترتيب التنازلي لمجالات السلوكيات غير المرغوبة لدى أعضاء هيئة التدريس جاء على النحو التالي: التقويم، فالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، فمجال إثارة الدافعية، ثم إدارة الصف وتنظيمه، ثم طريقة التدريس، فالخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس، وأخيراً الكفاءة الأكاديمية، كما توصلت نتائج البحث الى وجود فروق دالة احصائياً في مجال طريقة التدريس والكلية لصالح الكليات العلمية، ومتغير المستوى الدراسي لصالح السنة الثالثة والرابعة.

كما اهتم بحث (نورة القحطاني و خولة صباح، ٢٠١٤) بالتعرف على السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات التدريسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية والإنسانية بجامعة الملك سعود، ودرجة استخدام عضوات هيئة التدريس لاستراتيجيات الانضباط الوقائية والداعمة والتصحيحية في القاعات الدراسية، والكشف عن الفروق الجوهرية في استجاباتهن التي قد ترجع لمتغير التخصص وسنوات الخبرة، وتكونت عينة البحث من (٦٥٥) عضوة، وتم اعداد استبانة من اعداد الباحثتان وذلك للتعرف على السلوكيات غير المقبولة، ولقد توصلت نتائج البحث الى أن موافقة عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود في الأقسام العلمية والإنسانية وتأييدهن للسلوكيات غير المقبولة التي طرحتها أداة البحث كانت مرتفعة، وتمثلت هذه السلوكيات غير المقبولة من الطالبات والتي أخذت أعلى درجات الموافقة في: التأخير عن موعد المحاضرة وموعد الاختبار، والكلام في أوقات غير مناسبة، والتحدث بدون إذن، أما درجة استخدام عضوات هيئة التدريس في القاعات التدريسية لاستراتيجيات الانضباط الوقائية والداعمة والتصحيحية، فاحتلت الاستراتيجيات الوقائية المرتبة الأولى، وتليها الاستراتيجيات الداعمة ثم التصحيحية، أما الفروق في استجابات أفراد العينة التي يرجع لاختلاف التخصص فقد كشفت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات التدريسية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام استراتيجيات الانضباط الوقائية والداعمة والتصحيحية لصالح الأقسام الإنسانية، أما الفروق التي ترجع لمتغير سنوات الخبرة فتوصلت نتائج البحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة البحث من عضوات هيئة التدريس في الأقسام العلمية والإنسانية حول السلوكيات غير المقبولة من الطالبات في القاعات الدراسية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة البحث حول درجة استخدام الاستراتيجيات التصحيحية، وكذلك توصلت نتائج البحث إلى أنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى عضوات هيئة التدريس ازدادت خبرتهن في استخدام الاستراتيجيات الوقائية والداعمة مقارنة بالعضوات الأقل خبرة .

وهدف بحث (ريم عبدالمحسن العبيكان & لطيفة صالح السميري، ٢٠١٦) إلى التعرف على اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو الامانة العلمية الرقمية والانتحال الرقمي. اعتمد البحث على المنهج

النوعى حيث أجريت المقابلات الجماعية والفردية لجمع بيانات مكثفة من طالبات الدراسات العليا فى كلية التربية بجامعة الملك سعود فى مدينة الرياض. وقد أسفرت نتائج البحث عن تحديد مفهوم الأمانة العلمية الرقمية والانتحال الرقوى من وجهة نظر الطالبات ومنها: أمانة البحث وأخلاقياته، ضعف دور عضو هيئة التدريس فى توجيه الطلاب نحو الالتزام بالأمانة العلمية. وضعف توثيق المعلومات الالكترونية. والافتقار إلى المهارات الأساسية فى الكتابة الأكاديمية عند الطالبات. وفى ضوء نتائج البحث أوصت الباحثتان بعدد من التوصيات منها: تطوير أدوات الكشف عن الانتحال الرقوى فى النصوص العربية، وحث أعضاء هيئة التدريس على توعية طالبات الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمى وتطبيق مفهوم الأمانة العلمية الرقمية، ومراجعة مقررات البرامج الأكاديمية بحيث تتضمن أخلاقيات البحث العلمى.

إجراءات البحث:

يتم الاعتماد على المنهج الوصفى لأنه يتماشى مع طبيعه البحث.

ويتكون مجتمع البحث من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق.

عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية طبقية من أربعة قطاعات تمثل كليات الجامعة القطاع التربوي ويشمل (التربية ، التربية النوعية ، التربية الرياضية بنين وبنات، الطفولة) والقطاع الطبي (ويشمل الطب البشري، والطب البيطري والصيدلة، التمريض) والقطاع النظري (ويشمل التجارة والآداب، والحقوق والمعهد الآسيوي) والقطاع العملي (ويشمل (الهندسة ، والعلوم، والتكنولوجيا والتنمية، والحاسبات) بكليات جامعة الزقازيق عددهم (١٥١) ٤٣ ذكور و١٠٨ اناث منهم الطلاب عددهم ١١٠ طالب، وأعضاء هيئة التدريس عددهم ٤١ عضواً.

وتم تطبيق مقياس السلوكيات اللاتربوية (إعداد الباحث)، حيث يتكون المقياس فى صورته النهائية من ٤٤ عبارة مدرجه على مقياس ليكرت خماسي التقدير (شائعة جداً، شائعة، شائعة إلى حد ما، غير شائعة، غير شائعة جداً)

ولبناء مقياس السلوكيات اللاتربوية بالنسبة للطلاب واعضاء هيئة التدريس قام الباحث بجمع السلوكيات من خلال استطلاع رأي عينة من الطلاب واعضاء هيئة التدريس عددها (٣١ مشارك) وتطبيقها على العينة المبدئية وذلك لبناء المقياس وكانت نتيجتها كالتالى:

جدول (١)

رصد السلوكيات اللاتربوية للطلاب واعضاء هيئة التدريس

فى العينة الاستطلاعية (ن=٣١)

م	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يتأخر الطلاب عن موعد المحاضرات	٢.٢٩	٠.٦٤٠٣٢
٢	يستعمل الطلاب الهواتف المحمولة أثناء المحاضرة	٢.٤٠	٠.٦٥٣٣٧
٣	يتحدث الطلاب مع المحاضر بأسلوب غير لائق	٢.٤٦	٠.٦٦٠١٩
٤	ينصرف الطلاب من المحاضرات دون استئذان	٢.٣٠	٠.٦٩٣٣١
٥	يهمل الطلاب التكاليف العلمية المطلوبة منهم	٢.٣٤	٠.٧٢٧٥٦
٦	يتناول الطلاب الطعام أثناء المحاضرة	٢.٢١	٠.٧٢٣٩٤
٧	يتلف الطلاب ممتلكات الجامعة (كالكتابة على جدران المدرجات والمقاعد... إلخ)	٢.٠١	٠.٧٢٣٩٤
٨	يطلب الطلاب حذف بعض الاجزاء من المقرر الدراسي والذي قد يخل بالمعنى	٢.٠٥	٠.٧٨٦٩٧
٩	يمضغ الطلاب اللبان داخل المحاضرة	٢.٢٥	٠.٧٥٠٣٠
١٠	يستهزئ الطلاب بآراء زملائهم داخل المحاضرة	٢.٣٦	٠.٧٤٣٩٨
١١	يتغيب الطلاب بشكل متكرر دون أعذار	٢.٣٩	٠.٦٦٤٧٩
١٢	يلقى الطلاب القمامة داخل المدرجات	٢.٣٥	٠.٦٥٨٤٤
١٣	يشوش الطلاب على المحاضر داخل قاعة المحاضرات	٢.١٦	٠.٧٠٢١٤
١٤	يطلب الطلاب من المحاضر إعادة الشرح والتوضيح في غير مطالبها الحقيقي	٢.١٦	٠.٦٧٧٧٨
١٥	يتحدث الطلاب أثناء المحاضرات دون استئذان	٢.٠٢	٠.٧٩٣٤٩
١٦	يسجل الطلاب زملائهم الغائبين في سجل الحضور أثناء المحاضرات	٢.٣٨	٠.٦٨٨٢٤
١٧	يصدر الطلاب ايماءات حركية غير مقبولة أثناء المحاضرات	٢.٣٨	٠.٧٠٠٣٤
١٨	يقاطع الطلاب حديث المحاضر داخل المحاضرات	٢.٣٢	٠.٧٠٠٠٩
١٩	يطلب الطلاب إنهاء المحاضرة أو الخروج منها بعد وقت قليل من بدئها	٢.٢٠	٠.٧٤٣٥٥
٢٠	يعلق الطلاب تعليقات ساخرة أثناء شرح المحاضر	٢.٢٩	٠.٧٣٧٨٨
٢١	يثير الطلاب الفوضى داخل القاعة قبل دخول المحاضر	٢.١٨	٠.٧٦٦٧٨
٢٢	يتعاطى الطلاب المخدرات داخل الحرم الجامعي	٢.٣٣	٠.٧٠٢١٤
٢٣	يرتدي الطلاب ملابس غير لائقة لا تتناسب مع التقاليد الجامعية	٢.٣١	٠.٧٥٥٧٤
٢٤	يتشاجر الطلاب مع بعضهم البعض داخل الحرم الجامعي	٢.١٢	٠.٦٨٠٦١
٢٥	يصدر الطلاب الضوضاء أثناء تواجدهم بحجرة المكتبة الجامعية	٢.٠٠	٠.٧٥٠٣٠

٢٦	٢٠٠٧	٠.٧٧٩٦٠	يتلفظ الطلاب بألفاظ غير لائقة داخل الحرم الجامعي
٢٧	٢٠١٦	٠.٧٥٩٦٣	يستخدم الطلاب ألفاظ غير لائقة مع الطالبات
٢٨	٢٠٠٥	٠.٨٣٣١٠	يتم الاختلاط بشكل غير لائق بين الطلاب والطالبات داخل الحرم الجامعي
٢٩	٢٠١٥	٠.٧٦٦٩٢	يتحدث الطلاب بصوت عال داخل ممرات الكلية
٣٠	١.٧٩	٠.٧٥٤٧٧	يتزاحم الطلاب عند الدخول والخروج من وإلى المدرجات
٣١	١.٧٥	٠.٧٨٨٥٣	يتدخل الطلاب في شئون زملائهم الخاصة
٣٢	١.٨٢	٠.٨١٦٤٥	يسرق الطلاب اشياء من ممتلكات الجامعة او من زملائهم
٣٣	٢.٠٠	٠.٧٨٨٥٧	يبلغ الطلاب عن معلومات غير صحيحة للصحف والمجلات أو وسائل الإعلام الأخرى
٣٤	١.٩٨	٠.٧٦٦٧٨	يقوم الطلاب بتزوير الوثائق الرسمية التي تصدر من الجامعة أو من خارجها
٣٥	٢.٣١	٠.٧٦٦٧٨	يغش الطلاب في البحوث والواجبات أو مشاريع التخرج
٣٦	٢.١٨	٠.٧٧٧٦٦	يتحدث الطلاب عن الجنس بصورة مخلة بالآداب في الحرم الجامعي
٣٧	٢.٤٦	٠.٦٤٧٣٤	يقتتي الطلاب أفلاماً أو مجلات تحتوي على ما ينافي الآداب والأخلاق الدينية
٣٨	٤.٢٥	٠.٥٨٥٦٢	ينظم الطلاب اجتماعات وندوات دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة
٣٩	٢.٣٥	٠.٧٣١٠٢	يستعين الطلاب بمكثبات الخدمات الطلابية لاتمام المهام المطلوبة منهم
٤٠	٢.٤٠	٠.٧١٤٧٩	يتأخر الطلاب في تسليم التكاليفات المطلوبة منهم
٤١	٢.٥٠	٠.٧١٠٠٧	يدخن الطلاب في القاعات والممرات داخل الكليات
٤٢	٢.٤١	٠.٧٢٨٥٧	يبتكر الطلاب وسائل جديدة في الغش اثناء اداء الامتحانات
٤٣	٢.٤٢	٠.٦٤٣٨١	يستعزز الطلاب بالملاحظين اثناء الامتحانات
٤٤	٢.٢٨	٠.٧٦٨٩٧	يستعين الطلاب بزملاء آخرين لدخولهم الامتحان بدلا منهم
٤٥	٤.٠٩	٠.٢٥٥٥١	يقوم الطلاب بمصاحبة أقاربهم داخل المحاضرة
٤٦	٤.٢٠	٠.٣٢٥٥	يفشي الطلاب في شئون زملائهم الخاصة امام زملاء اخرين

من خلال العرض السابق للجوانب اللاتربوية داخل الجامعة من وجهة نظر كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يتضح انه تم عرض مجموعه من السلوكيات اللاتربوية تكونت من ٤٦ سلوك وتم رفض منها العبارات التالية (٤٥ - ٤٦) لانها نادرة الشيوع داخل الجامعة لذا تم بناء المقياس من ٤٤ عبارة ليتم

تقسيمهم الى عاملين وهما (داخل المحاضرة المفردات من ١-١٠، وخارج المحاضرة المفردات من ١١-٣٢)

و تم حساب معامل الثبات لمقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة من خلال حساب معامل ثبات الأبعاد الفرعية وثبات الدرجة الكلية للمقياس بطريقة معامل ثبات ألفا ل "كرونباخ" Cronbach's Alpha، فكانت النتائج كما بالجدول رقم (٢) الذي يوضح معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة.

جدول (٢): معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة (ن=٣١)

أبعاد مقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة واعضاء هيئة التدريس	معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ"
داخل المحاضرة	٠,٩٠٢
خارج المحاضرة	٠,٩٣٥
الثبات الكلي للمقياس	٠,٩٥٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية بمقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة بطريقة ألفا "كرونباخ" مرتفعة؛ مما يدل على ثبات جميع الأبعاد الفرعية لمقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة.

وتم حساب الاتساق الداخلي لمقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة:
تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط "بيرسون" بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، ويوضح جدول (٣) الاتساق الداخلي لمقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة.

جدول (٣): الاتساق الداخلي لمقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة (ن=٣١)

أبعاد مقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة	معاملات الارتباط
داخل المحاضرة	امتدت معاملات الارتباط بين ٠,٣٩٦ : ٠,٧٢٠ **
خارج المحاضرة	امتدت معاملات الارتباط بين ٠,٢٧٠ : ٠,٧٥٨ **
الدرجة الكلية	امتدت معاملات الارتباط بين ٠,٢٣٤ : ٠,٧١٩ **

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط لجميع مفردات المقياس دالة عند مستوى ٠,٠١. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٤).

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣١)

البعد	داخل المحاضرة	خارج المحاضرة
معامل الارتباط	٠,٩١١**	٠,٩٤٦**

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين البعدين الفرعيين والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١.

و تم حساب صدق مفردات مقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للقائمة في حالة حذف المفردة من القائمة باعتبار أن بقية عبارات البعد محكاً للمفردة (عزت عبد الحميد، ٢٠١٦: ٥٢٢)، وجدول (٥) يوضح معاملات صدق مقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة.

جدول (٥): معاملات صدق المفردات لمقياس السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس (ن=٣١)

داخل المحاضرة				خارج المحاضرة			
١	٠,٤١٠**	١١	٠,٤٣٥**	٢١	٠,٥٤٨**	٣٣	٠,٦٢١**
٢	٠,٤٣٣**	١٢	٠,٦٢٤**	٢٢	٠,٥٢١**	٣٤	٠,٦٣٦**
٣	٠,٥٢٥**	١٣	٠,٦٥٨**	٢٣	٠,٦٧١**	٣٥	٠,٥٢٨**
٤	٠,٢٢٢**	١٤	٠,٣٦٩**	٢٤	٠,٦٩٩**	٣٦	٠,٥٣٨**
٥	٠,٤٢٠**	١٥	٠,٦٤٧**	٢٥	٠,٦٩٧**	٣٧	٠,٦٢٣**
٦	٠,٢٦٥**	١٦	٠,٥٢٤**	٢٦	٠,٦٣٣**	٣٨	٠,٥٦٢**
٧	٠,٥٤١**	١٧	٠,٦٩٨**	٢٧	٠,٦٤٧**	٣٩	٠,١٩٦**
٨	٠,٥٦٢**	١٨	٠,٦٦٥**	٢٨	٠,٥٩٣**	٤٠	٠,٥٩٥**
٩	٠,٤٦٠**	١٩	٠,٦٥٢**	٢٩	٠,٥٥٧**	٤١	٠,٥٧٢**
١٠	٠,٥٤٨**	٢٠	٠,٦٣٢**	٣٠	٠,٥٥٦**	٤٢	٠,٥٥٥**

٣١	**٠,٥٦٦	٤٣	**٠,٦٨٧
٣٢	**٠,٤٥٨	٤٤	**٠,٥٩٦

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٥): أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للقائمة) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على صدق جميع المفردات، وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

نتائج البحث

نتائج السؤال الأول " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة؟"
جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب على مقياس السلوكيات اللاتربوية :

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	مستوى دلالة (ف)	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	ابعاد السلوكيات اللاتربوية
٠,٩٨٨	٠,٠١٥	٠,٢٤	٥,٢١٠	١٧,٧٢٨	٥٦,٠٧	٤١	أعضاء هيئة التدريس	البعد الأول (سلوك يات داخل المحاضرة)
				١٣,٦٥٩	٥٦,٠٣	١١٠	الطلاب	
٠,٩٣٠	٠,٠٨٨	٠,٣٦٢	٠,٨٣٤	٢٠,١١٥	٦٢,٧١	٤١	أعضاء هيئة التدريس	البعد الثاني (سلوك يات خارج المحاضرة)
				١٨,٥٦١	٦٢,٤٠	١١٠	الطلاب	
٠,٩٥١	٠,٠٦١	١,٧٠٥	١,٧٠٥	٣٥,٤٨٨	١١٨,٧ ٨	٤١	أعضاء هيئة التدريس	الدرجة الكلية) للسلوكيات اللاتربوية)
				٢٩,٩١٦	١١٨,٤ ٣	١١٠	الطلاب	

يتضح من نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب على مقياس السلوكيات اللاتربوية:

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في بعد السلوكيات اللاتربوية داخل المحاضرة
 - ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في بعد السلوكيات اللاتربوية خارج المحاضرة .
 - ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الدرجة الكلية للسلوكيات اللاتربوية.
- ويرجع ذلك إلى أن كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة كانت وجهة نظرهم واحدة في رصد السلوكيات اللاتربوية الشائعة داخل الحرم الجامعي وفي ضوء نتائج هذا السؤال سوف يتم دمج العينتين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لمجموعة واحدة لحساب باقي أسئلة البحث.
- نتائج السؤال الثاني ما السلوكيات اللاتربوية الشائعة لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر كل من طلاب الجامعة و أعضاء هيئة التدريس؟
- للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث أسلوب التكرارات ودلالة نسبة كا ٢ للوقوف على هذه السلوكيات اللاتربوية المنتشرة وكانت النتائج كالتالي

جدول (٧) جدول كا ٢ للسلوكيات اللاتربوية وفقا لرأى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

السلوكيات	قيمة كا ٢	الدلالة	السلوكيات	قيمة كا ٢	الدلالة
١	١٥.٢١	٠.٠١	٢٣	١.١٨	غير دالة
٢	١٤.٢٨	٠.٠١	٢٤	١.٦٢	غير دالة
٣	١٥.٣٨	٠.٠١	٢٥	١.٩٥	غير دالة
٤	١٢.٢١	٠.٠١	٢٦	٠.٩٨٢	غير دالة
٥	١٠.٩٦	٠.٠١	٢٧	٠.٩٩١	غير دالة
٦	١٦.٢٥	٠.٠١	٢٨	١٠.٣٩	٠.٠١
٧	١٢.٩٠	٠.٠١	٢٩	١٠.٦٣	٠.٠١
٨	١٣.٨٥	٠.٠١	٣٠	١١.٣٠	٠.٠١
٩	٩.٥٦	٠.٠١	٣١	٩.٢١	٠.٠١
١٠	٨.٢٠	٠.٠٥	٣٢	٠.٩٣٢	غير دالة

١١	١.٥٢	غير دالة	٣٣	٠.٩٢٥	غير دالة
١٢	١.٩٥	غير دالة	٣٤	١.٠٩	غير دالة
١٣	١.٦٢	غير دالة	٣٥	١٢.٢٠	غير دالة
١٤	١.٨٨	غير دالة	٣٦	١٢.٦٢	غير دالة
١٥	١.٣٢	غير دالة	٣٧	٩.٢١	غير دالة
١٦	١.٥٢	غير دالة	٣٨	٨.٢٦٥	٠.٠٥
١٧	٠.٩٩٥	غير دالة	٣٩	١٠.٥١	٠.٠١
١٨	١.٥٩	غير دالة	٤٠	٩.٥٢	٠.٠٥
١٩	١.٦٦	غير دالة	٤١	٨.٦٣	٠.٠٥
٢٠	١.٠٢	غير دالة	٤٢	٩.٠٨	٠.٠٥
٢١	١.٨٥	غير دالة	٤٣	٠.٩٢١	غير دالة
٢٢	١.١١	غير دالة	٤٤	٠.٧٥٤	غير دالة

بالنظر إلى جدول (٧) نجد أن السلوكيات اللاتربوية الشائعة والدالة من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس كانت العبارات الشائعة وهي (يتناول الطلاب الطعام أثناء المحاضرة، يتلف الطلاب ممتلكات الجامعة) ، بينما كانت العبارات متوسطة الشيوع هي (يستعمل الطلاب الهواتف المحمولة أثناء المحاضرة، يتصرف الطلاب من المحاضرات دون استئذان، يهمل الطلاب التكاليف العلمية المطلوبة منهم ، يمزغ الطلاب اللبان داخل المحاضرة، ينظم الطلاب اجتماعات أو ندوات دون إذن، يتأخر الطلاب في تسليم المكافآت، يدخل الطلاب في القاعات والممرات داخل الكليات) بينما كانت باقي العبارات إما أنها قليلة الشيوع أو نادرة الشيوع.

جدول (٨) مستويات السلوكيات اللاتربوية

م	العبرة	المتوسط	المدى	شائع جدا	شائع	متوسط الشيوع	قليل الشيوع	نادر الشيوع
١	يتأخر الطلاب عن موعد المحاضرات	١.٦٨٨٧	منخفض جدا	٠	٠	١١	٨٢	٥٨
٢	يستعمل الطلاب الهواتف المحمولة أثناء المحاضرة	٢.٤٣٧١	منخفض	٠	٢٨	٥٧	١٩	٤٧
٣	يتحدث الطلاب مع المحاضر بأسلوب غير لائق	١.٩٩٣٤	منخفض	٠	٧	٤٦	٣٧	٦١
٤	ينصرف الطلاب من المحاضرات دون استئذان	٢.٤٠٤٠	منخفض	٠	١٩	٦٦	٢٣	٤٣

٥	يهمل الطلاب التكاليف العلمية المطلوبة منهم	٢.٩٠٠٧	متوسط	١٨	٤١	٣٧	١٨	٣٧
٦	يتناول الطلاب الطعام اثناء المحاضرة	٣.٣٣١١	متوسط	٢٨	٥٢	٣٨	٨	٢٥
٧	يتلف الطلاب ممتلكات الجامعة (كالكتابة على جدران المدرجات والمقاعد...إلخ)	٣.٤٥٠٣	مرتفع	٣٣	٥٧	٣١	٥	٢٨
٨	يطلب الطلاب حذف بعض الاجزاء من المقرر الدراسي والذي قد يخل بالمعنى	٢.٨٣٤٤	متوسط	٢١	٣٣	٣٨	١٨	٤١
٩	يمضغ الطلاب اللبان داخل المحاضرة	٢.٧٦٨٢	متوسط	٨	٢٧	٧٠	١٤	٣٢
١٠	يستهزئ الطلاب بأراء زملائهم داخل المحاضرة	١.٣٧٧٥	منخفض جدا	٠	٠	٠	٥٧	٩٤
٢٨	يتم الاختلاط بشكل غير لائق بين الطلاب والطالبات داخل الحرم الجامعي	١.٨٩٤٧	منخفض	٠	٠	٠	١٢٠	٣١
٢٩	يتحدث الطلاب بصوت عال داخل ممرات الكلية	١.٨٥٢٦	منخفض	٠	٠	٠	٩١	٦٠
٣٠	يتزاحم الطلاب عند الدخول والخروج من وإلى المدرجات	١.٠٤٦٤	منخفض جدا	٠	٠	٠	٧	١٤٤
٣١	يتدخل الطلاب في شئون زملائهم الخاصة	١.٠١٩٩	منخفض جدا	٠	٠	٠	٣	١٤٨
٣٨	ينظم الطلاب اجتماعات أو ندوات دون الحصول على ترخيص مسبق من الجهات المختصة بالجامعة	٢.٠٩٩٣	منخفض	٠	٤	٥٨	٣٨	٥١
٣٩	يستعين الطلاب بمكثبات الخدمات الطلابية لاتمام المهام المطلوبة منهم	٢.٣٣١١	منخفض	٢	٢٨	٣٦	٣٧	٤٨
٤٠	يتاخر الطلاب في تسليم التكاليف المطلوبة منهم	٢.٤٤٥٠	منخفض	١	١	٧٤	٣٣	٤٢
٤١	يدخن الطلاب في القاعات والممرات داخل الكلية	٣.٠٤٧٧	متوسط	٠	٠	١٤٠	٥	٦
٤٢	يبتكر الطلاب وسائل جديدة في الغش اثناء اداء الامتحانات	١.٩٦٠٣	منخفض	٠	٤	١	١٢٢	٢٤

نتائج السؤال الثالث " هل يختلف متوسطي درجات اتجاهات طلاب الجامعة واعضاء هيئة التدريس نحو السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة وفقاً لمتغيرات النوع والكليات ؟"

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث أسلوب اختبار ت وأسلوب تحليل التباين وذلك وفقا للطلاب وكانت النتائج كالتالي

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث لدى عينة البحث من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على مقياس السلوكيات اللاتربوية:

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	مستوى دلالة (ف)	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	ابعاد السلوكيات اللاتربوية
٠.١٢٠	١.٥٨٧	٠.٤٤	٤.٤٥٧	١٠.٦٧٦	٥٩.٥٠	٤٣	ذكور	البعد الأول (سلوكيات داخل المحاضرة)
				١٤.٢٢٧	٥٥.١٦	١٠٨	إناث	
٠.٠٥٨	١,٩١٣	٠.٢٦٢	١.٢٧٣	١٥.٣٦٢	٦٩.٠٩	٢٢	ذكور	البعد الثاني (سلوكيات خارج المحاضرة)
				١٨.٩٨٧	٦٠.٧٣	٨٨	إناث	
٠.٠٧٥	١,٨٠٠	٠.١٠١	٢.٧٣١	٢٤.١٩٣	١٢٨.٥٩	٢٢	ذكور	الدرجة الكلية (للسلوكيات اللاتربوية)
				٣٠.٧٧٩	١١٥.٨٩	٨٨	إناث	

يتضح من نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث لدى عينة البحث من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على مقياس السلوكيات اللاتربوية:

لا توجد فروق بين الذكور والإناث في بعد السلوكيات اللاتربوية داخل المحاضرة ويرجع ذلك الى تشابه ظروف المحاضرة لكل منهما وكل منهما لديه نفس التوقعات في المحاضرة والاهتمامات ويتسمون بنفس الصفات لذلك تكون سلوكياتهم داخل المحاضرة متشابهة.

لا توجد فروق بين الذكور والإناث في بعد السلوكيات اللاتربوية خارج المحاضرة ويرجع ذلك الى عدم وجود الرقابة لكل منهما والانفتاح الموجود في الجامعات والاختلاط وغياب دور الأسرة والوعي والانفتاح الزائد لدى الإناث ادي الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد السلوكيات اللاتربوية خارج المحاضرة.

لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للسلوكيات اللاتربوية ويرجع ذلك الى تشابه الظروف المحيطة بكل منهما والاختلاط الموجود في المجتمع حاليا وعدم وجود وعي اعلامي واخذ الثقافة

من المسلسلات والأفلام الأجنبية التي تبتعد عن العادات في المجتمع وغياب دور الأسرة كل ذلك ادي الي عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الدرجة الكلية للسلوكيات اللاتربوية.

جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالنسبة للكليات في القطاعات الأربعة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	ابعاد السلوكيات اللاتربوية
٠,٠٠٠	٩.٥٩٨	١٤٤٧.٩٥٣	٣	٤٣٤٣.٨٦٠	التباين بين المجموعات	السلوكيات اللاتربوية داخل المحاضرة
		١٥٠.٨٥٩	١٤٧	١٥٩٩١.٠٥٩	التباين داخل المجموعات	
			١٥٠	٢٠٣٣٤.٩١٨	التباين الكلي	
٠,٠٠٠	١٩.٠٩٣	٤٣٩٠.٩٣١	٣	١٣١٧٢.٧٩٣	التباين بين المجموعات	السلوكيات اللاتربوية خارج المحاضرة
		٢٢٩.٩٧٧	١٤٧	٢٤٣٧٧.٦٠٧	التباين داخل المجموعات	
			١٥٠	٣٧٥٥٠.٤٠٠	التباين الكلي	
٠,٠٠٠	١٦.٨٣٣	١٠٤٩٢.٦١٨	٣	٣١٤٧٧.٨٥٤	التباين بين المجموعات	الدرجة الكلية للسلوكيات اللاتربوية
		٦٢٣.٣٣١	١٤٧	٦٦٠٧٣.٠٦٤	التباين داخل المجموعات	
			١٥٠	٩٧٥٥٠.٩١٨	التباين الكلي	

جدول (١١) المقارنة البعدية لمتغير الكلية لدرجات البعد الأول من السلوكيات اللاتربوية داخل المحاضرة بالنسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس

الكلية	المتوسط	تربوي	طبي	نظري	عملي
تربوي	٥٤.٠٠٠				
طبي	٥٠.٣٢٥	٠.٦٩٥			
نظري	٦٧.٤٥٠	٠.٠٠٥	٠.٠٠٠		
عملي	٥٩.٣٣٣	٠.٥٣٦	٠.٠٦١	٠.٢٢١	

جدول (١٢) المقارنة البعدية لمتغير الكلية لدرجات البعد الثاني من السلوكيات اللاتربوية خارج المحاضرة بالنسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس

الكلية	المتوسط	تربوى	طبى	نظرى	عملى
تربوى	٦٦.١٥٣				
طبى	٦٩٧٧.٤٩	٠.٠٠١			
نظرى	٧٨.٣٠٠	٠.٠٧٠	٠.٠٠٠		
عملى	٦٨.٦١٩	٠.٩٥٩	٠.٠٠٠	٠.٢٤٩	

جدول (١٣) المقارنة البعدية لمتغير الكلية للدرجة الكلية للسلوكيات اللاتربوية بالنسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس

الكلية	المتوسط	تربوي	طبي	نظري	عملي
تربوي	١٢٠.١٥٣٨				
طبي	١٠٠.٠٢٣٣	٠.٠١٨			
نظري	١٤٥.٧٥٠٠	٠.٠١٠	٠.٠٠٠		
عملي	١٢٧.٩٥٢٤	٠.٧٦٩	٠.٠٠٠	٠.٢٤٩	

يتضح من نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) للطلاب بالنسبة لمتغير الكلية: -

توجد فروق دالة عند ٠.٠١ بين الكليات (التربوية-الطبية - النظرية - العملية) في بعد السلوكيات اللاتربوية داخل المحاضرة لصالح الكليات النظرية ويرجع ذلك الي أن الكليات النظرية نظرا لكبر اعداد الطلاب في الكليات النظرية وعدم قدره عضو هيئة التدريس من ضبط قاعه المحاضرات نظرا لأعدادهم ونظرا لطبيعة المواد أنها تحتاج الي الحفظ والتلقين وليس التفكير والابداع فلم ينتبه الطلاب الي المحاضر ومنهم يتصرف سلوكيات لا تربوية اثناء المحاضرة.

توجد فروق دالة عند ٠.٠١ بين الكليات (التربوية-الطبية - النظرية - العملية) في بعد السلوكيات اللاتربوية خارج المحاضرة لصالح الكليات النظرية ويرجع ذلك الي تغيب اغلب الطلاب عن المحاضرات والاعتماد في نهاية العام على الملخصات واختلاف ثقافتهم واهتماماتهم ادي الي وجود أوقات فراغ بين المحاضرات أدت الي انتشار العنف بين الطلاب وانتشار السلوكيات اللاتربوية.

توجد فروق دالة عند ٠.٠١ بين الكليات (التربوية-الطبية - النظرية - العملية) في الدرجة الكلية السلوكيات اللاتربوية لصالح الكليات النظرية ويرجع ذلك الي عدم وجود تشديد لدي الكليات النظرية عن غيرها من الكليات الأخرى في الحضور والانصراف وعدم وجود لوائح رادعه للغياب ووجود نظام الملخصات وزيادة أوقات الفراغ وعدم استثمار طاقات الشباب في الاعمال الخيرية والرياضية.

التوصيات:

- عقد ندوات داخل الجامعات لتوعية الشباب بحدود الاختلاط بين الطلاب والطالبات.
- تنفيذ أنشطة طلابية تحت إشراف القيادات الجامعية لتفريغ طاقات الطلاب في موضعها المناسب.
- تعديل قانون تنظيم الجامعات بحيث يشمل عقوبات للطلاب الذين يخالفون القواعد المألوفة داخل الجامعات.
- اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول السلوكيات اللاتربوية لدى طلاب الجامعة.
- فتح قنوات اتصال بين الطلاب والقيادات الجامعية.
- بحث حالات الطلاب، ومساعدة الطلاب ذوي الظروف الخاصة سواء ذوي المستوى المادي المتدني، أو ممن يعانون من اضطرابات سلوكية أو نفسية.
- توعية الطلاب بضرورة الالتزام بالسلوكيات المنضبطة داخل الحرم الجامعي سواء داخل قاعات التدريس أو خارجها.

البحوث المقترحة:

- إجراء دراسة ميدانية للكشف عن أسباب ظهور السلوكيات اللاتربوية لدى الطلاب والطالبات في جامعة الزقازيق، وآليات مواجهة تلك السلوكيات اللاتربوية .
- إجراء أبحاث عن تأثير التنشئة الأسرية والإجتماعية على انتشار السلوكيات اللاتربوية داخل الجامعة .
- إجراء أبحاث عن علاقة السلوكيات اللاتربوية بالشعور بالذنب وتحمل المسؤولية لدى طلاب الجامعة .
- إجراء دراسة تحليلية عن أهم مشكلات الشباب الجامعي بجامعة الزقازيق وطرق مواجهتها .
- أشكال خدش الحياء لدى طلاب الجامعة ووضع برامج علاجية لمواجهتها .

المراجع:

- إبراهيم بدر على الميممان (١٩٩١). أسباب تعاطى المخدرات، أكاديمي نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، ١٠(١٠٧)، ٤٠-٣٦.
- احمد ظافر محسن (١٩٨٧). مشكلة ادمان الشباب على تعاطى المخدرات: مظاهرها واسبابها، مجله الفكر العربي، جامعه لبنان، ٨(٤٧)، ٦٣-٥٦.
- باسم الطويسي ومحمد النصرات وعبد الرزاق المعاني ويشير كريشان (٢٠١٣). اتجاهات الشباب نحو المخدرات دراسة ميدانية في محافظة مهمان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأردن، ٤(٢)، ٢٧٨-٢٩٤.
- جمال محمد سعيد الخطيب، (١٩٩٢). سيكولوجيه تعاطى المخدرات، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، السعودية، ٧(١٣)، ٥٦-١١.
- سليمان بن قاسم الطالح (١٩٨٧). عوامل تعاطى المخدرات: دراسة المحكوم عليهم في سجون مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقسام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، ١-٣٤٥.
- كمال الدين حسن احمد (١٩٩٨). المخدرات، اكااديمية نايف الغربية للعلوم الأمنية، السعودية، ١٧(١٩٠)، ٣٥-٤٠.
- نعيمة شاطر مبارك (٢٠٠٦) اتجاهات طلبة جامعه الكويت نحو تعاطى المخدرات، مجلة كلية الآداب، جامعه عين شمس، ٣٤(٢)، ١٠٤٤-١٠١٧.
- بدر محمد ملك (٢٠١٤). النزاهة الأكاديمية. ورقة مقدمة لملتقى "النزاهة المجتمعية... رؤية أم غاية؟"، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب برعاية رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك. فندق سيمفوني ستايل : قاعة الاحتفالات الكبرى. الكويت.

دلال عبدالعزيز محمد (٢٠١٢). الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا، من وجهة نظرهم "دراسة ميدانية" بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (رسالة ماجستير)، قسم أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية.

ريم عبدالمحسن العبيكان & لطيفة صالح السميري (٢٠١٦). اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م١٧، ع١، ص ٤١: ٦٤.

كمال حسن مصطفى (٢٠١٠). أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الإسلامية، (رسالة ماجستير)، قسم أصول التربية، كلية التربية في الجامعة الإسلامية: غزة.

حمدان الغامدي وعبدالله الغامدي (٢٠٠٠). العوامل المؤدية إلى الغش في الامتحانات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية المعلمين في الرياض، رسالة التربية وعلم النفس، ١١، ٦٢-١.

محمد أمين وأحمد بن غرامة (٢٠١١). السلوكيات غير التربوية عند طلبة مؤسسات التعليم العالي في منطقة تبوك ودور إدارات هذه المؤسسات في علاجها من وجهه نظر أعضاء الهيئة التدريسية، المجلة التربوية، الكويت، ٢٥ (٩٩)، ١٩٧-٢٥١.

محمد عبد الحسين هويدي (٢٠٠٧). السلوكيات غير المقبولة من وجهه نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الكويت، ١ (٨)، ١٣-٤٤.

نصر مقابلة ومعاوية أبو غزال (٢٠١٣). السلوكيات غير المرغوبة لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك: دراسة مسحية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٧ (٣)، ٦٠٠-٦٣٧.

نورة القحطاني وخولة صباحا (٢٠١٤). السلوكيات غير المقبولة من الطالبات واستراتيجيات الانضباط المستخدمة في القاعات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الإنسانية والعلمية بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(٦)، ١١٩-١٤٣.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Hooper, V., & Kalidas, T. (2012). Acceptable and Unacceptable Behaviour on Social Networking Sites: A Study of the Behavioural Norms of Youth on Facebook. The Electronic Journal Information Systems Evaluation, 15(3), 259-268.

Kuhlenschmidt, S. L., & Layne, L. E. (1999). Strategies for dealing with difficult behavior. New Directions for Teaching and Learning, 77, 45-57.

Newcombe, R., Bowers, R., Oelschlager, J.R. & Graham, K. (2012). Managing Disruptive Student Behavior on Campus, Counseling and Psychological Services, 1(8), 1-3.